# الخلاف النحوي في معاني ( او ) عند النحاة والمفسرين

الباحث
م.م. نجلة يعقوب يوسف
قسم اللغة العربية thiqaruni.org

المقدمة

يتناول هذا البحث احد الموضوعات الفرعية في النحو العربي والتي ازدحمت فيها أراء النحاة واللغويين والمفسرين طبقا لما يمليه المعيار النحوي من جهة ، والمذهب المدرسي من جهة ثانية ،والسياق اللغوي لهذه الأداة من جهة ثالثة ، ونحن إزاء هذه المهمة الشاقة في كتب النحو واللغة قديمها وحديثها ثم ما كان من الجري وراء التقاط أراء المفسرين في هذا الموضوع لابد من الإشارة إلى أن الهدف المتوخى من هذه الدراسة هو متابعة كل ما قيل حول هذه الأداة من أقوال نحوية توجيهية ودلالية تفسيرية ، ثم تبويب ذلك بحسب مواضعه ،مقتنعين ـ بحسب علمنا ـ أن هذه الأداة التي وردت أكثر من مائتي مرة في القرآن الكريم لم تحظ بدراسة مستقلة ، وان ما جاء منها ضمن الأبواب النحوية أو الدراسات الأكاديمية لم يصل بها حد الاستيفاء المطلوب ، كما كان المرور بها لايتعدى ذكر بعض معانيها وبعض الخلاف فيها .

لم يكن المفسرون بمعزل عن الخلاف النحوي الذي شهدته الأداة ( أو ) وإنما انسحب هذا الخلاف على توجيهاتهم النحوية وبالتالي على صياغة دلالات الآيات القرآنية، فضلا عما اجتهدوا فيه من المعاني الجديدة مما لم يذكره النحاة واللغويون.

وأخيرا نشير إلى أن بحثنا هذا قد استقام على مبحثين تلتهما خاتمة بأهم النتائج:-

الأول: تناول معاني (أو ) عند النحاة واللغويين والخلاف فيها.

الثاني: تناول معاني (أو) عند المفسرين والخلاف فيها مع ذكر المعاني التي انفردوا فيها

أما نتائج البحث فقد تموضعت في عدد من النقاط سجلناها في نهاية البحث . ولا يسعنا إلا أن نقول إننا سعينا فان أصبنا فمن فضل الله ومنه وان كانت الأخرى فهذا حال المقصر والحمد لله رب العالمين.

أولاً معاني أو عند النحاة

١ـ المعاني الخاصة

أـ التخيير والإباحة:

وهما يكونان (( بعد الطلب ملفوظاً أو مقدراً، وما سواهما فبعد الخبر نحو ( تزوج زينب أو أختها ) والإباحة نحو ( جالس العلماء أو الزهاد ) والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه في الإباحة )) (١).

وذهب ابن مالك (٢) إلى أن أكثر ورود ( أو ) للإباحة في التشبيه كقوله تعالى (( فهي كالحجارة أو اشد قسوة )) (٣) وفي التقدير كقوله ( عز وجل ): (( فكان قاب قوسين أو أدنى )) (٤)، وهو بهذا لم يخصها بان تكون مسبوقة بطلب.

وقد زعم أنَّ (أو) التي للإباحة حالة محل الواو وهذا أمر مردود عند ابن عصفور (٥) وابن هشام (٦) لأنك لو قلت ( جالس الحسن وابن سيرين ) لم يجز للمخاطب مجالسة احدهما دون الآخر، أما إذا قلت له : ( جالس الحسن أو ابن سيرين ) جاز له أن يجالسهما معا أو احدهما أو أن يجالسهما معاً وغيرهما ممن هو مثلهما في الفضل والمكان .

وقد تدخل ( لا ) الناهية على جملة ( أو ) فيمتنع الفعل معها كقولـه تعالى :- (( ولا تُطع منهم أثماً أو كفوراً )) (٧) (( إذ المعنى لا تطع احدهما فأيهما فعله فهو احدهما )) (٨) وهذا ما قاله المبرد في المقتضب (( فإذا نهيتَ عن هذا قلتَ : لا تأتِ زيداً
أو عمراً أو خالداً ، أي لا تأتِ هذا الضرب من الناس )) (٩) .

ب-الشك:

وهو أن يكون المتكلم شاكاً في الأمر ويكثر مجيء ( أو ) للشك بعد الخبر (١٠) ، كقوله تعالى :- (( لبثنا يوماً أو بعض يوم )) (١١) .

كما تشترك ( إما ) مع ( أو ) في معنى الشك إلا أن الفرق بينهما (( انك بنيت كلامك على الشك في ( إما ) ابتداءً وانك في ( أو ) بنيت كلامك على اليقين فقلت: قام زيدٌ ثم أدركك الشك فقلت: أو عمرٌ )) (١٢).

ج ـ الإبهام :-

وهو أن تكون عالماً بالأمر وتقصد أن تبهمه على المخاطب (( فإذا قلتَ : ( جاءني زيدٌ أو عمرٌ ) ، ولم تعرف ألجائي منهما فـ ( أو ) للشك وإذا عرفته وقصدت الإبهام على السامع فهو للإبهام كقول لبيد :

تمنّى ابنتاي أن يعيش أبوهما

وهل أنا إلاّ

من ربيعةَ أو مُضَرْ

والظاهر: انه كان يعرف انه من أيِّهما )) [١٣]

ومن الإبهام أيضاً قوله تعالى: (( أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً )) [١٤] وقوله ( عزّ وجل ) : (( وإنّا ا و إيّاكم لعلى هُدىً أو في ضلالٍ مبين )) [١٥]

ومنهم من جعل قوله تعـــــالى: (( وأرسلناه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون )) [١٦] للإبهام [١٧] .

د ـ التفصيل:ـ

ويأتي بعد الإجمال، نحو قوله تعالى:ـ ((وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا )) [١٨] (( قالوا ساحرٌ أو مجنون )) [١٩] والمراد قال بعضهم كذا وبعضهم كذا [٢٠] .

ولا يتصور ( أو ) في الآية الكريمة الأولى فيها معنى التخيير أو الإباحة أو الشك (( لأنه ليس من الأمم من يُخيّر بين اليهودية والنصرانية ولا من أباحهما معاً ولا من شك فيهما بل اليهود يقولون : كونوا هوداً والنصارى يقولون كونوا نصارى ، وكذلك أيضاً الإبهام غير متصور هنا وقصد كل طائفة من الملّتين الحضّ على إتّباع ملّتها وتعلم أن ذلك هو الحق في زعمها فلم يبقَ إلاّ أن تكون ( أو ) للتفصيل )) [٢١] وقد ذهب جماعة من الكوفيين [٢٢] إلى أن ( أو ) في الآية الكريمة السابقة تفيد التبعيض غير أنّ ابن هشام استبعد معنى التبعيض ، فالذي يظهر إن الله تعالى أراد معنى التفصيل لان (( كل واحد مما قبل ( أو ) التفصيلية وما بعدها بعض لما تقدم عليهما من المجمل ولم يَرد أنّها ذُكرت لتفيد مجرّد معنى التبعيض )) [٢٣]

هـ ـ التقسيم:ـ

نحو قولنا : ( الكلمة : اسمٌ أو فعلٌ أو حرف ) ، ويسميه ابن مالك بالتفريق المجرّد وذلك عند حديثه عن معنى ( أو ) فيقول : (( تأتي للتفريق المجرّد من الشك والإبهام والتخيير وأما هذه الثلاثة فانّ مع كلٍّ منها تفريقاً مصحوباً بغيره ومثّل بنحو : (( إن يكن غنياً أو فقيراً )) [سـورة النساء / ١٣٥ ] ، (( وقالوا كونوا هوداً أو نصارى )) [سورة البقرة / ١٣٥ ] ، وهذا أولى من التعبير بالتقسـيم لان استعمال الواحـــد في التقسـيم أجود )) [٢٤]

ومن مجيئه بـ ( أو ) قول الشاعر [٢٥] :ـ

قالوا لنا ثنتان لابدّ منهما

صدورُ

رماحٍ أشرعتْ أو سلاسِلُ

هذا ومن الجدير بالذكر أن أكثر ما يكون التقسيم مع ( الواو ) ويأتي مع ( أو ) بقلّة

و ـ التبعيض:ـ

ذكر هذا المعنى جماعة من الكوفيين عند تفسيرهم لقوله تعالى (( وقالوا كونوا هوداً أو نصارى )) [٢٦]، وقد ذكرنا سابقاً أن ابن هشام وعددا" من النحاة يرون في ( أو ) هنا معنى التفصيل لا التبعيض [٢٧].

ز ـ التقريب:ـ

وقد مثّـل لــه الحديــدي بقوله : (( ما أدري أسلّم أو ودّع ، وإذّن أو أقام )) [٢٨] ، والمعنى هنا عند ابن هشام بيّن الفساد (( وأو فيه إنما هي للشك على زعمه وإنما استُفيد معنى التقريب من إثبات اشتباه السلام بالتوديع إذ حصول ذلك مع تباعُد مابين الوقتين ممتنع أو مستبعد )) [٢٩]

ح ـ الشرط:ـ

قاله ابن الشجري [٣٠] نحو : (لا ضربنه عاش أو مات ) أي إن عاش بعد الضرب أو مات منه ، ( ولآتينّك أعطيتني أو حرمتني )ويرى ابن هشام [٣١] أن (أو) على بابها من العطف ولكن لما عطفت على ما فيه معنى الشرط دخل فيه المعطوف .

٢ : المعاني المشتركة :ـ

ونقصد بها أن تكون (أو) متضمنة معنى حرفٍ آخر كـ (بل) التي للإضراب أو (إلى أن ) التي للنصب ، ومن هذه المعاني :ـ

أ ـ الإضراب كـ (بل) :ـ

تأتي (أو) للإضراب بمعنى (بل) كما ذكرنا سابقا لكنّها لا تكون حرف عطفٍ بل حرف استئناف ولا يأتي بعدها إلا الجمل [٣٢] . وهذا المعنى محل خلاف بين النحاة الكوفيين والبصريين فقد ذهب الفراء وثعلب ووافقهم أبو علي وابن برهان [٣٣] إلى أن (أو) تأتي للإضراب واحتجوا بان ذلك قد

ورد كثيراً في كلام (الله تعالى ) وكلام العرب من ذلك قوله تعالى :ـ (( وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ))[٣٤] أي : بل يزيدون ، ومثل قول الشاعر :ـ

بدتْ مثل قرنِ الشمس في رونق الضحى

وصورتها أو أنتِ في العين

املَحُ [٣٥]

أراد : بل .

أما البصريون فقد قالوا :ـ الأصل في (أو) أن تكون لأحد الشيئين على الإبهام بخلاف (بل) التي معناها الإضراب ، أمّا ما احتجّ بهِ الكوفيون من قوله تعالى في الآية السابقة ، فمردود من وجهين الأول : أن تكون (أو) للتخيير هنا ، أي إذا رآهم

الرائي تخيرّ في أن يقدرهم (( بمائة أو يزيدون )) على ذلك .

والثاني: أن تكون بمعنى الشك، أي أنّ الرائي إذا رآهم شك في عدتهم لكثرتهم فالشك يرجع إلى الرائي لا إلى الحق تعالى [٣٦] .

وقد وافقهم في المعنى الثاني كلّ من ابن جني وابن عصفور والطيبيّ عند تفسيرهم للآية الكريمة (( فأمّا قول الله سبحانه و تعالى (( وأرسلناه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون )) فلا يكون فيه (أو) على مذهب الفرّاء بمعنى (بل) ولا على مذهب قطرب في أنها بمعنى الواو ولكنها عندنا على بابها في كونها شكّاً ، وذلك أن هذا كلام خرج حكاية عن الله (عزّ وجلّ ) لقول المخلوقين ، وتأويله عند أهل النظر : (( وأرسلناه إلى جمعٍ لو رأيتموهم لقلتم انتم فيهم : هؤلاء مائة ألفٌ أو يزيـــــــدون )) [٣٧] ،وذكر ابن يعيش أن (أو) في الآية الكريمة على معنى الإبهام فيما يرجع للمخاطب وان كان الله عالماً بذلك غير شاكٍ فيه [٣٨] .

أمّا ما استدل بهِ الكوفيون من البيت الشعري :ـ

بدتْ مثل قرنِ الشمس في رونق الضحى

وصورتها أو

أنتِ في العين املَحُ

ومعناه : بل أنتِ في العين أملحُ ، فرده ابن جني [٣٩] إلى أن (أو) هنا للشك ووافقه ابن عصفور بقوله : (( والصحيح أن (أو) هنا للشك ويكون المعنى أبدع ،كأنه قال : لإفراط شبهها بقَرن الشمس لا ادري هل هي

مثلها أو أملح ، وإذا خرج التشبيه مخرج الشك كان فيه الدلالة على إفراط الشبه فيكون إذ ذاك مثل قول ذي الرمة :-

فيا ظبية الوعساء بين جُلاجلٍ وبين النقا أأنتِ أمْ أمُّ سالمِ

ألا ترى أن قوله : أأنتِ أمْ أمُّ سالم ، ابلغ من أن يقول : هي كأنّها أمُّ سالم ، لان الشك يقتضي إفراط الشبه حتى يلتبس احد الشيئين بالآخر)) [٤٠] .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مجي (أو) بمعنى (بل) ممكن سواء في النصوص القرآنية أو الشعرية فليس هناك ما يمنع مثل هذا الكلام ، والى ذلك يشير المرتضى في أماليه : (( أما الاستدراك فان ... أريد بهِ الأخذ في كلام غير الماضي واستئناف زيادة عليه فهو صحيح ومثله جائز عليه تعالى ، فأما النقض للكلام الماضي فليس بواجب في كل موضع تستعمل فيه لفظة (بل) )) [٤١] .

من هنا نخلص إلى أن النحويين وعلماء اللغة اختلفوا في مجيء (أو) للإضراب فمن ذهب إلى أنها تأتي بمعنى (بل) استدل بشواهد قرآنية و شعرية حتى إن بعضهم رأى أن (أو ) لا تكون إلا على ضربين :احدهما أن تكون لأحد الشيئين و الآخر أن تكون للإضراب ،كقول جرير :

ماذا ترى في عيالٍ قد بَرِمتُ بهم لم أحصِ عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانيةً لولا رجاؤك قد قتلّت أولادي [٤٢]

ومنهم من رأى أن (أو) على بابها في هذه الشواهد وهي تفيد الشك.

<u>ب - الجمع المطلق (كالواو)</u> :-

تأتي (أو) بمعنى الواو وهي تفيد الجمع المطلق وهذا ما ذهب إليه الكوفيـون وألاخفش والجرمي والأزهري وابن مالك واحتجوا بعددٍ من الأبيات الشعرية منها.

(( وقد زعمت ليلى بأني فاجرٌ لنفسي تقاها أو عليها فجورها أي :وعليها.

جاء الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قـــدرِ: أي : وكانت)) [٤٣]

ومثله قول الشاعر :-

قومٌ إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهرهِ أو سافعِ [٤٤]

وقول الآخر :

وقالوا لنا ثنتان لابُدّ منهما صدورُ رماحٍ أشرعتْ أو سلاسلُ[٤٥]

ومن الآيات ألقرآنيه التي احتجوا بها ، قوله تعالى : ((وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ))[٤٦]،((وما أمر الساعةِ إلا كلمح البصر أو هُوَ اقربُ ))[٤٦] ((فكان قابَ قوسينِ أو أدنى )) [٤٨] ، وممن ذهب مذهبهم (ابن قتيبة )عند تفسيره الآيات الكريمة السابقة ((هي بمعنى (الواو ) في جميع هذه المواضع : وأرسلناه إلى مائة ألف و يزيدون ، وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وهو اقرب ، فكان قاب قوسين وأدنى )) [٤٩] .

أما بالنسبة للنحاة البصريين فقد ذهبوا إلى أنّ (أو) لأتكون بمعنى الواو وكل ما ذكره الكوفيون من شواهد مردودة إذ (( الأصل في (أو )أن تكون لأحد الشيئين على الإبهام بخلاف (الواو و بل )لان الواو معناها الجمع بين الشيئين و (بل ) معناها الإضراب وكلاهما مخالف لمعنى ( أو ) والأصل في كل حرف أن لا يدل إلا على ما وضع له ولا يدل على معنى حرفٍ آخر )) [٥٠]. والظاهر أنّ كثرة استعمال (أو) للإباحة هو الذي جوّز استعمالها بمعنى الواو.

ومن هنا يتضح لنا أن ما ذهب إليه النحاة البصريون هو الرأي الصائب أي إن (أو) تأتي لأحد الشيئين أو الأشياء كما أنها لا تؤدي معنى (الواو) أو الجمع مطلقاً ، وبهذا نذهب مذهب الدكتور فاضل السامرائي في تأويله قول الرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم ): (( اسكن حراً فما عليك إلاّ نبي أو صديق أو شهيد )) [٥١] ، فـ (أو) فيه لأحد الأشياء ولو كان التعبير (بالواو) لاحتمل المعنى شخصا واحدا اجتمعت فيه هذه الصفات ومن ذلك أيضا ((اصحبنا فانه ليس معنا إلاّ فقيه أو ناسك : أي وكل صنف ينبغي أن يصحب ولو جاء بالواو لاحتمال انه شخص واحد اجتمع فيه الفقه والنسك واحتمل أيضاً أن يكون معهم شخصان فقط احدهما فقيه والآخر ناسك ))[٥٢].

<u>ج - بمعنى (ولا)</u>:-

وقد تأتي (أو) بمعنى (ولا) كقوله تعالى :- (( ولا على أنْفُسِكم أن تأكُلوا من بيوتكم أو بيوتِ آبائِكُم )) [٥٣] ، وهذا ما ذهب إليه بعض النحويين [٥٤] كابن مالك فهو يرى أن ( أو ) توافق ( ولا ) في النهي كقوله تعالى :- (( ولا تُطِعْ منهم آثماً أو كفوراً )) [٥٥] ويعلق ابن هشام على هذه المسألة بقوله ((ومن الغريب أن جماعة منهم ابن مالك ذكروا مجيء ( أو ) بمعنى الواو ثم ذكروا أنها تجئ بمعنى (ولا) نحو : (( ولا على أنفسكم أنْ تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم )) ،وهذه هي تلك بعينها )) [٥٦] ، أي إن ابن هشام يرى أنه لا يوجد فرق في معنى (أو) هنا عن سابقتها التي بمعنى الواو وأن ( لا جاءت توكيداً للنفي السابق وهي تمنع توّهم تعليق النفي بالمجموع ، لا بكل واحد وهذا يستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الإجماع .

د - <u>(أو) الناصبة</u> :-

وتكون ناصبةً في موضعين عند النحاة ، الأول :أن يأتي قبلها اسمٌ وبعدها فعلٌ فلا يجوز عطف ، لذا تنصب الفعل الذي بعدها بإضمار (أنْ) وتكون (أن) والفعل في تقدير اسم فتعطف (أو) اسما" على اسم كقول الشاعر :

ولولا رجالٌ من رزام أعزة وآل سُبيعٍ أو أسوءك علقما

فكأنه قال :- أو أساءتك .

والثاني:- أن تكون ( أو) بمعنى (كي) أو( إلى أن ) ويقع بعدها الفعل،

كقول الشاعر: فقلتُ له لا تبكِ عينُك إنما نحاولُ مُلكاً أو نموتَ فنعذرا .

أي: إلى أن نموت .

ولا تنصب (أو ) في غير هذين الموضعين إلا ضرورة كقوله:

فَسر في بلاد الله والتمس الغنى تَعِش ذا يسار أو تموت فتعذرا

(أو ) هنا لا يتصور أن يكون معناها (كي ) لأنه لا يلتمس الغنى كي يموت ولا يكون معناها (إلى أن ) لأنه لا يلزم إذا التمس الغنى أن يعيش ذا يسار إلى أن يموت ، لذا فانّ ما بعد (أو ) منصوب على الضرورة . [٥٧]
ومن الواجب الإشارة هنا إلى الخلاف النحوي في ناصب الفعل بعد ( أو ) ، فقد ذهب ألكسائي وأصحابه ومعهم ألجرمي [٥٨] إلى أن الفعل انتصب بـ (أو ) نفسها ، في حين ذهب الفراء [٥٩] و جماعة من الكوفيين إلى أن الفعل انتصب بالخلاف أي مخالفة الثاني للأول من حيث لم يكن له شريكاً في المعنى و لا معطفا عليه ، و خالفهم البصريون [٦٠] فقد ذهبوا إلى أن ( أو) عاطفة و الفعل بعدها منصوب بـ ( أن ) مضمرة وقد وافقهم في ذلك المرادي في كتابه الجنى الداني ، في حين ذهب آخرون إلى أن النصب هنا بمعنى ما وقع موقعه لأنه وقع موقع ( إلى أن ) أو ( إلا أن ) فانتصب كنصبه .

ومن الممكن أن نلخص معاني ( أو ) الناصبة على النحو التالي :-

١- (أو ) بمعنى ( إلى أن ) :-

وهي التي ينتصب المضارع بعدها بانْ مضمرة، كقول الشاعر:

لاستسهلنّ الصعبَ أو أدرك المنى فما انقادت الآمالُ إلاّ لصابرِ [٦١]

٢- بمعنى (إلا ) في الاستثناء :

وينصب المضارع بعدها بإضمار (أنّ) أيضاً نحو ( لا لزمنّك أو تقضيني حقّي )
وكقول الشاعر:

وكنتُ إذا غمزتُ قناة قومٍ كسرتُ كعوبَها أو تستقيما [٦٢]

فسيبويه يقدّره بـ (إلاّ) ويفسره أن ما بعد (إلاّ) المضاف محذوف وهو الظرف أي ( لأ لزمنّك إلا وقت أن تقضيني حقّي ) فهو في محل النصب على انه ظرف لما قبل (أو) ، ومعنى البيت الشعري (إلاّ أن تستقيم ) فان تستقيم منصوب بـ ( أنْ) بعد (أو) واجبة الإضمار [٦٣] .

٣- (أو) بمعنى (كي) [٦٤] :-

وتكون ناصبة للفعل المضارع بعدها ، وهذا المعنى تفرد به ابن عصفور ولم يذكره غيره (( بمعنى (كي) نحو قولك :
( لا لزمّنك أو تقضيني حقّي ): أي كي تقضيني حقّي )) [٦٥] .

٤- (أو) بمعنى (حتى) [٦٦] :-

وذلك إذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئاً فشيئاً (( ويجب إضمار (أن) بعد (أو) المقدرة بـ (حتى) أو (إلاّ) فتقدر بـ (حتى) إذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئاً فشيئاً و تقدّر بالاّ إن لم يكن كذلك فالأول كقوله:

لاستسهلنّ الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمالُ إلاّ لصَابرِ

بـ (أن) المقدّرة بعد (أو) التي بمعنى (حتى) )) [٦٧] .
وذُكِر أن من معاني (أو) أنها تفيد عطف المرادف على مرادفه وقد نسب هذا القول إلى ابن مالك . [٦٨] ومنهم من يرى أنها تأتي بمعنى (متى ). [٦٩]

بقي أ ن نشير إلى أنه قد لا يُصرَف ما بعد (أو) العاطفة التي بمعنى (إلاّ)إلى النصب وذلك أمناً للبس كقوله تعالى ((تقاتلونهم أو يسلمون )) [٧٠] فو في الأصل لأحد الأمرين لذا يكون المعنى :لابدَّ من احد الأمرين : القتال أو الإسلام وهذا فيه إيماء إلى معنى (إلى) أو (إلاّ) [٧١]

ثانياً: معاني (أو) عند المفسرين:-

يختلف الحديث عن معاني (أو) عند المفسرين عنه عند النحاة وذلك من عدة جهات:
الأولى:أن المفسرين تباينوا فيما بينهم في توجيه معاني (أو)المشتركة مثلما اختلف النحاة من قبل،
إلا أن الجديد هنا يكمن في اختلافهم في الأمثلة التي ضربوها لكل معنى مما تبع ذلك أن اختلف التوجيه النحوي.
الثانية:أن المفسرين لم يلتزموا بالمعاني المشتركة التي ذكرها النحاة وإنما زادوا على ذلك معاني جديدة.
الثالثة: إن التوجيه النحوي التفسيري كان لغرض البحث في دلالة المعنى وما يتبع ذلك من توجيه في الأحكام والعبادات.

١- لأحد الشيئين :-

ذكر المفسرون ورود (أو) لأحد الشيئين في آيات عدة نذكر بعضاً منها، قال تعالى :- ((من بعد وصيةٍ يوصي بها أو دَينٍ )) [٧٢]، إذ ان ( أو ) لأحد الشيئين ولا تدل على الترتيب وبهذا يفسر قول من
قال التقدير : من بعد دينٍ أو وصية وإنّما يقع الترتيب إذا اجتمعا فيقدم الدين على الوصية [٧٣] ، في حين ذهب الزمخشري إلى أن معنى ( أو ) هنا للإباحة (( فانْ قلتَ ما معنى ( أو ) ؟ قلت معناها الإباحة وانه إن كان احدهما أو كلاهما قدم على قسمة الميراث كقولك : جالس الحسن أو ابن سيرين )) [٧٤] أما أبو حيان فيرى فيها رأياً آخر سنتطرق إليه في موضعه . ومن ذلك أيضاً قوله تعالى (( أو يخافوا أن تُرَدّ أيمانٌ بعد إيمانهم )) [٧٥] ، (( إذ جوّز اليمين أن تكون ( أو ) لأحد الشيئين على ما هو الأصل فيها )) [٧٦]

٢- الشك:-

وهي الواقعة بعد الخبر ومنها قوله تعالى (( أو كصيبٍ من السماء )) [٧٧] فالشك فيها (( راجعٌ إلى الناظر في حال المنافقين فلا يدري أيُشبهُهما بالمستوقد أو بأصحاب الصيب )) [٧٨] ، ومن الشك أيضاً قوله تعالى :- (( كخشية الله أو اشد خشية )) [٧٩] ، قال فيها أبو حيان (( واو على بابها من الشك في حق المخاطب )) [٨٠] ثم عاد فذكر الأقوال المختلفة فيها (( وقيل : للإبهام على المخاطب وقيل للتخيير وقيل بمعنى الواو وقيل بمعنى ( بل ) )) [٨٠] ، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى (( قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم )) [٨١] ، وقد قيل ان ( أو ) هنا للإضراب هذا ما ذكره الآلوسي في تفسيره لكنه يرجح أنها للشك فيقول (( قيل إن ( أو ) للإضراب لأنه لما ينتبه في آخر النهار ولوثة النوم لما تفارق أعينهم ...... والظاهر أنها للشك )) [٨٢] .

٣- الأبهام

كما في قوله تعالى : (( وقالوا ساحرٌ أو مجنون )) [٨٣] ، فالرأي عند أبي حيان أن ( أو ) للإبهام هنا في حين ذهب أبو عبيدة إلى أن معناها الواو [٨٤] ، وقد جعل بعضهم

قوله تعالى (( وأرسلناه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون )) من الإبهام [٨٥] .

٤- الإباحة والتخيير :

وقد جمعناهما في نقطةٍ واحدة لأنهما يشتركان في آيات كثيرة من ذلك قوله تعالى: ((أو ما ملكت أيمانكم )) [٨٦] ، فأوهنا (( إما على التخيير وإما على الإباحة )) [٨٧] وجاءت ( أو ) للتخيير [٨٨] في قوله تعالى : (( ففدية من طعامٍ أو صدقةٍ أو نُسُكٍ )) [٨٩] ومنها أيضاً (( كذكركُم آباءَكم أو اشدَّ ذكراً )) [٩٠] ، وقيل ان ( أو ) هنا للإباحة [٩١]

٥ – التفصيل:-

جاءت ( أو ) في كثير من آيات القران الكريم مفيدةً هذا المعنى كما في قوله تعالى (( أو يكبتهم فينقلبوا خائبين )) [٩٢] ، أي كان القطع لبعضهم والكبت لبعضهم [٩٣] وقيل أنّها بمعنى ( الواو ) ، وفي قوله تعالى : (( ومن يعمل سوءاً أو يظلمَ نفسه )) [٩٤] جاءت ( أو ) لتفصيل ما أبهم في الكلام . ومنه أيضاً قوله تعالى (( فجاءهم بأسُنا بياتاً أو هم نائمون )) [٩٥] ، فأو هنا لتفصيل الجمل ، أي : جاء بعضهم باسنا ليلاً وجاء بعضهم باسُنا نهاراً .

٦ - التقسيم:-

أما ما جاء من معاني ( أو ) في القران الكريم للتقسيم فمنه قوله تعالى : (( أو يُصلّبوا أو تُقطّعُ أيديهم وأرجلُهم من خلاف أو ينفوا من الأرض )) [٩٦] ، فلما كانت المحاربة والفساد على مراتب متفاوتة ووجوه شتى شُرّعتْ لكل مرتبة من المراتب عقوبة معينة ، فأو هنا للتقسيم وقيل انها تخييرية فالإمام مخير بين هذه العقوبات [٩٧] .

٧ - بمعنى ( إلاّ – إلى – حتى ) :-

فمما جاء بمعنى ( إلاّ ) قوله تعالى : (( أو تفرضوا لهنّ فريضة )) [٩٨] ، وقيل انها بمعنى حتى [٩٩] ، ومثله في الآية الكريمة : (( أو يتوب عليهم أو يعذبهم )) [١٠٠] والمعنى ليس لك من أمرهم شيء إلاّ أن يتوب الله تعالى عليهم بالإسلام فتفرح أو يعذبهم فتشتفي [١٠١] .

وقد جاءت ( أو ) بمعنى ( حتى ) في قوله تعالى : (( أو يحاجّوكم عند ربكم )) [١٠٢] أمّا في قوله تعالى : (( أو نُردّ فنعملَ غيرَ الذي كُنا نعمل )) [١٠٣] فان أو بمعنى ( إلى ) أو بمعنى ( حتى ) على ما اختاره الزمخشري إظهاراً لمعنى السببية (( فعلى الرفع : المؤول احد الأمرين الشفاعة والرد إلى الدنيا وعلى النصب : المؤول أن يكون لهم شفعاء إمّا لأحد الأمرين من الشفاعة في العفو عنهم والرد ان كانت ( أو ) عاطفة ، وأمّا لأمر واحد إن كانت ( أو ) بمعنى ( إلى ) ومعناه حين إذ يشفعون إلى الرد ، وكذا إذا كانت بمعنى ( حتى ) أي لا يشفعون حتى يحصل الرد )) [١٠٤] .

ثالثا :ما انفرد بهِ المفسرون من معاني ( أو ) :

ذكر المفسرون عدداً من المعاني ل( أو ) لم يُشر إليها النحاة لذا سنتطرق إلى هذه المعاني الجديدة ونبيّن معناها .

١– التنويع :

ويقصد بهِ التغيير والتنوع في الشيء ، وقد ورد في آياتٍ كثيرة من ذلك قوله تعالى (( فهي كالحجارة أو اشد قسوة )) [١٠٥] ، حيث يقول فيها أبو حيان (( ولو قيل أنها للتنويع لكان قولاً يعني : أنّ منهم من يخشى الناس كخشية الله ومنهم من يخشاهم خشية تزيد على خشيتهم الله )) [١٠٦] ، وجاءت ( أو ) للتنويع أيضاً في قوله تعالى : (( أو ظلموا أنفسهم )) [١٠٧] ومثله قوله تعالى ((

أو قال أوحي إليّ )) [١٠٨] والمعنى انه تارة أدعى إن الله بعثه نبياً وتارة أوحي إليه [١٠٩] . وقد جعل أبو حيان قوله تعالى : (( أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً )) [١١٠] من التنويع [١١١]

٢- التسوية:

ومن المعاني الجديدة التي أشار إليها المفسرون التسوية ونجده في قوله تعالى :- (( أو ما ملكت أيمانكم )) [١١٢] ومنه أيضاً قوله تعالى :- (( من بعد وصيةٍ يوصي بها أو دينٍ )) [١١٣] حيث قدّم تعالى الوصيةَ على الدين (( وإنْ كان أداء الدين هو المقدم على الوصية بإجماع اهتماماً بها وبعثاً على إخراجها إذ كانت مأخوذة من غير عوض شاقاً على الورثة إخراجها مظنة للتفريط فيها بخلاف الدين فانّ نفس الوارث موطنة على أدائه

ولذلك سوّى بينها وبين الدين بلفظ : ( أو ) )) .[١١٤]

٣- منع الخلو :-

ورد في كتب المفسرين إن من معاني ( أو ) منع الخلو وجاء في الكثير من الآيات القرآنية ومنها قولها تعالى : (( أو من تحت أرجلكم أو يَلبِسَكم شيعاً )) [١١٥] ف ( أو ) فيه لمنع الخلو (( دون الجمع فلا منع لما كان من الجهتين معاً كما فعل بقوم نوح عليه السلام )) [١١٦] وكذلك جاءت ( أو ) لمنع الخلو في قوله تعالى : (( لعله يتذكر أو يخشى )) [١١٧] ومثله في قوله تعالى : (( أو أن يطغى )) [١١٨] والمراد أو أن يزدادوا طغياناً إلا أن يقول في شانك مالا ينبغي الكمال لجرأته وقسا وته وأخلاقه من حسن الأدب وفيه استنزال لرحمته تعالى [١١٩] .

الخاتمة

بعد هذا الاستعراض لمعاني (أو) عند النحاة والمفسرين وما كان بينهم من خلاف سواء في معانيها أو في عملها، نخلص إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١- شمل الخلاف – بين النحويين من جهة والمفسرين من جهة أخرى – تقريبا"جميع معاني ( أو) الخاصة منها والعامة.

٢- يرى بعض النحاة أن جميع ما نسب إلى ( أو) من المعاني ، إنما هي مستفادة من غيرها ، وليس لـ ( أو) من معان أصلية .

٣- تعدد الوظائف النحوية للأداة ( أو) فقد ترد عاطفة على بابها ، وناصبة ، وشرطية ..... الخ وهذا مما لا تذكره المصادر النحوية بكثرة.

٤- إن ما ورد من معان خاصة بـ ( أو) لا يعني أن هذه المعاني لا ترد لغير( أو) من حروف العطف، بل تصدق عليها في بعض الحالات.

٥- يمكن إدخال الأداة ( أو) عنصرا" فعالا" في باب النيابة النحوية لكثرة ورودها بمعنى غيرها من حروف المعاني وحروف الجر أيضا"

٦- انفرد المفسرون بذكر بعض المعاني الجديدة لـ ( أو) منها ( التنويع ، التسوية، منع الخلو ) .

٧ - ركن البحث في بعض جوانبه إلى ما ذهب إليه جمهور النحاة من البصريين خصوصا" وذلك لأرجحية رأيهم في هذا الباب النحوي.

الهوامش :-

١- شرح الاشموني ٢/ ٣٧٨ ، وينظر شرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٣ / ١٢٢٠ .
٢- ينظر همع الهوامع /١٧٣
٣- سورة البقرة /٧٤
٤- سورة النجم /٩
٥- ينظر شرح جمل الزجاجي ١ /٩٧-٩٨
٦- ينظر مغني اللبيب ١٧٣/١
٧- سورة الإنسان / ٢٤
٨- المغني ٦٢/١
٩- المقتضب ٣٠١/٣-٣٠٢
١٠- ينظر المفصل/٤٠٤ ،وشرح الاشموني مج ٣٧٨/٢، وشرح ابن عقيل ٢٣٢/٢ ، وجامع الدروس العربية ٢٤٨/٣
١١- سورة المؤمنون /١١٣
١٢- شرح جمل الزجاجي ٩٧/١ ، وينظر المفصل / ٤٠٥
١٣- شرح كافية ابن الحاجب مج ٤٢٢/٤، وينظر شرح جمل الزجاجي ٩٧/١
١٤- سورة يونس /٢٤
١٥- سورة النجم / ٣٦
١٦- سورة الصافات /١٤٧
١٧- ينظر شرح جمل الزجاجي ٩٨/١
١٨- سورة البقرة /١٣٥
١٩- سورة الذاريات /٥٢
٢٠- ينظر همع الهوامع ١٧٣/٣، وينظر المقرب /٢٥٢
٢١- شرح جمل الزجاجي ٩٨/١، وينظر المقرب لابن عصفور /٢٥٢
٢٢- ينظر همع الهوامع ١٧٦/٣
٢٣- المغني ١٤٣/١
٢٤- التسهيل /١٧٦، وينظر الجنى الداني /٢٢٨
٢٥- ينظر مغني اللبيب ١٤٠/١
٢٦- سورة البقرة /١٣٥
٢٧- ينظر المغني ١٤٣/١
٢٨- همع الهوامع ١٧٥/٣، وينظر المغني ١٤٢/١
٢٩- المغني ١٤٣/١
٣٠- ينظر المصدر السابق ١٤٢/١
٣١- ينظر شرح همع الهوامع ١٧٥/٣
٣٢- ينظر شرح الكافية للرضي ٤٢٠/٤
٣٣- ينظر مجالس ثعلب ١١٢/١، ومعاني القران ٣٩٣/٢، وشرح الاشموني ٣٧٨/٢-٣٧٩
٣٤- سورة الصافات /١٤٧
٣٥- ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف ١٦/٢، المسالة (٦٧)
٣٦- ينظر المصدر السابق
٣٧- الخصائص لابن جني ٤٦٣/٢، وينظر شرح جمل الزجاجي ٩٩/١، والتبيان في البيان للطيبي /٨٢
٣٨- ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩٩/٨
٣٩- ينظر الخصائص ٤٦٠/٢
٤٠- شرح جمل الزجاجي ٩٩/١
٤١- أمالي المرتضى ٥٦/٢-٥٧
٤٢- ينظر شرح الكافية الشافية ١٢٢١/٣-١٢٢٢
٤٣- شرح همع الهوامع ١٧٤/٣ - ١٧٥ ، وينظر المغني ١٣٢/١-١٣٣ ، والنحو الوافي ٦٠٨/٣
٤٤- ينظر شرح الكافية الشافية ١٢٢٢/٣- ١٢٢٤.
٤٥- ينظر شرح الاشموني ٣٧٩/٢ - ٣٨٢.
٤٦- سورة الصافات / ١٤٧.
٤٧- سورة النمل / ٧٧.
٤٨- سورة النجم / ٩.
٤٩- تأويل مشكل إعراب القرآن ، لابن قتيبة / ٢٩٠.
٥٠- الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ١٦، المسألة (٦٧) .
٥١- ينظر صحيح البخاري ، الباب (٦) ، حديث رقم ٣٦٨٦.
٥٢- معاني النحو ٣/ ٢٢١.
٥٣- سورة النور / ٦١.
٥٤- ينظر الجني الداني /٢٣٠، والمغني ١/ ١٣٧.
٥٥- سورة الإنسان / ٢٤.
٥٦- المغني ١٣٦/١- ١٣٧.
٥٧- ينظر شرح جمل الزجاجي ٢/ ٩٣- ٩٤، و المقرب / ٢٨٨، و شرح ابن عقيل ٢/ ٣٤٦.
٥٨- ينظر الجني الداني / ٢٣٢.
٥٩- ينظر همع الهوامع ٢/ ٣٠٣- ٣٠٤.
٦٠- ينظر الجني الداني / ٢٣٢، و همع الهوامع ٢/ ٣٠٣- ٣٠٤، و شرح قطر الندى / ٩١.
٦١- ينظر شرح جمل الزجاجي ٢/ ٩٣- ٩٤، وشرح قطر الندى /٩٠ والنحو والدلالة ، محمد حماسة / ١٣٠.
٦٢- ينظر المقرب / ٢٨٨، و المغني ١/ ١٤٠، وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٤٦- ٣٤٧.
٦٣- ينظر الكاتب ٣/ ٤٧، المقتضب ٢/ ٢٨، النحو و الدلالة / ١٣١.
٦٤- ينظر شرح جمل الزجاجي ٢/ ٩٣- ٩٤.
٦٥- المقرب / ٢٨٨.
٦٦- ينظر حروف المعاني / ٥٠ ، و ينظر : ثعلب و جهوده في النحو / ٢١٥ . و ينظر معاني القرآن للفراء ١ / ٢٣٤
٦٧- شرح ابن عقيل ٢/ ٣٤٦- ٣٤٧.
٦٨- ينظر ثعلب و جهوده في النحو / ٢١٥.
٦٩- ينظر حروف المعاني / ٥٠.
٧٠- سورة الفتح / ١٦.
٧١- ينظر شرح كافية ابن الحاجب ٤/ ٧١.
٧٢- سورة النساء / ١١.
٧٣- ينظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٦٩.
٧٤- الكشاف ١/ ٥١٤- ٥١٥.
٧٥- سورة المائدة / ١٠٨.
٧٦- روح المعاني ٧/ ٦٩.
٧٧- سورة البقرة / ١٩.
٧٨- إملاء ما من به الرحمن ١/ ٢١.
٧٩- سورة النساء / ٧٧.
٨٠- البحر المحيط ٣/ ٤٢٤.
٨١- سورة الكهف / ١٩.
٨٢- روح المعاني ١٥/ ٢٩. وينظر البحر المحيط ٦/ ٥١٧- ٥١٨.
٨٣- سورة الذاريات / ٥٢.
٨٤- ينظر البحر المحيط ٨/ ١٩٩.
٨٥- ينظر المصدر السابق ٧/ ٤٩٩.
٨٦- سورة النساء / ٣.
٨٧- البحر المحيط ٣/ ٢٢٩.
٨٨- ينظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ٨٥.
٨٩- سورة البقرة / ١٩٦.

٩٠- سورة البقرة / ٢٠٠.
٩١- ينظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ٨٩.
٩٢- سورة آل عمران / ١٢٧.
٩٣- ينظر روح المعاني ٤/ ٣٦٠.
٩٤- سورة النساء / ١١٠.
٩٥- سورة الأعراف / ٤.
٩٦- سورة المائدة / ٣٣.
٩٧- ينظر روح المعاني ٦/ ٣٩٦.
٩٨- سورة البقرة / ٢٣٦.
٩٩- ينظر روح المعاني ٢/ ٧٣٤.
١٠٠- سورة آل عمران / ١٢٨.
١٠١- ينظر روح المعاني ٤/ ٣٦٢، و ينظر البحر المحيط ٣/ ٧٩.
١٠٢- سورة آل عمران / ٧٣.
١٠٣- سورة الأعراف / ٥٣.
١٠٤- روح المعاني ٨/ ٥١٣.
١٠٥- سورة البقرة / ٧٤.
١٠٦- البحر المحيط ٣/ ٤٢٤.
١٠٧- سورة آل عمران / ١٣٥.
١٠٨- سورة الأنعام / ٩٧.
١٠٩- روح المعاني ٧/ ٢٩١.
١١٠- سورة يونس / ٢٤.
١١١- ينظر البحر المحيط٥/ ١٨٩.
١١٢- سورة النساء / ٣.
١١٣- سورة النساء / ١١.
١١٤- البحر المحيط ٣/ ٢٥٩.
١١٥- سورة الأنعام / ٦٥.
١١٦- روح المعاني ٧/ ٢٣٤.
١١٧- سورة طه / ٤٤.
١١٨- سورة طه / ٤٥.
١١٩- ينظر روح المعاني ١٦/ ٦٧٨.


**المصادر و المراجع**

١- القرآن الكريم

٢- آمالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد) : الشريف المرتضى ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٦٧م.

٣- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تأليف أبي البقاء العكيري ، الطبعة الثالثة . دار الكتب العلمية - بيروت / ٢٠٠٠م.

٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين لأبي البركات بن ألا نباري ، قدم له : حسن حمد ، الطبعة الأولى . دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٨

٥- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة شرحه ونشره : إبراهيم شمس الدين - الطبعة الأولى دار الكتب العلمية - بيروت ، - ٢٠٠٢م.

٦- التبيان في البيان : شرف الدين الحسين بن عبد الله ألطيبي ( ت٧٤٣هـ ).تحقيق: د. توفيق الفيل وعبد اللطيف لطف الله . ط١ . ذات السلاسل . الكويت ١٩٨٦

٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لأبي عبد الله بن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات / دار الكتب - القاهرة / ١٩٦٧م.

٨- تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي / مطابع النصر الحديثة - الرياض . ( د. ت).

٩- ثعلب وجهوده في النحو ، جمهور كريم خماس ، جامعة البصرة / ١٩٨٥م.

١٠- جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، مراجعة وتحقيق : عبد المنعم خفاجة ، الطبعة الثامنة عشرة - المكتبة العصرية - بيروت ١٩٨٦

١١- الجني الداني في حروف المعاني . الحسن بن قاسم المرادي . تحقيق : د . فخر الدين قباوة والإستاذ محمد نديم . ط١ . المطبعة الصلبية ١٩٧٣

١٢- حروف المعاني ، لأبي القاسم عبد الله ابن إسحاق الزجاجي ، تحقيق : علي توفيق الحمد / الطبعة الأولى . بيروت ١٩٨٤م

١٣- الخصائص، لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الطبعة الرابعة. الهيئة المصرية العامة للكتاب و دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، - ١٩٩٠

١٤- روح المعاني في تفسير القران الكريم والسبع المثاني ، للعلامة ألا لوسي البغدادي ، تحقيق : محمد احمد الأمد وعمر عبد السلام . الطبعة الأولى . دار إحياء التراث - بيروت/١٩٩٩

١٥- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، أبي الحسن نور الدين بن عيسى ،قدم له : حسن حمد بإشراف الدكتور : أميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى بيروت ، ١٩٩٨ م .

١٦- شرح ألفية ابن مالك ، لبهاء الدين ابن عقيل ،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار النهضة بغداد /١٩٨٤م.

١٧- شرح جمل الزجاجي ،لابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق : د. انس بديوي ، الطبعة الأولى .دار إحياء التراث العربي - بيروت ٢٠٠٣م .

١٨- شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / مصر -١٩٦٣م.

١٩- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين ابن مالك ،تحقيق : د. عبد المنعم هريدي جامعة أم القرى - مكة المكرمة ( د . ت ) .

٢٠- شرح كافية ابن الحاجب ، للرضي الاسترباذي ، تحقيق :، أميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى . دار الكتب العالمية - بيروت – ١٩٩٨م

٢١- شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطابع المنيرية - مصر ( د. ت ).

٢٢- صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله البخاري ، دار طباعة المنيرية - مصر ، (د.ت).

٢٣- الكتاب ،سيبويه ،تحقيق : عبد السلام هارون / الطبعة الثانية / مكتبة الخا نجي - القاهرة ١٩٨٢م.

٢٤- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،للإمام الزمخشري / دار الكتاب العربي - بيروت / ١٩٤٧م.

٢٥- معاني القران للفراء ، تحقيق : احمد يوسف نجاتي ومحمد النجار ، دار المعارف -القاهرة - ١٩٥٥م.

٢٦- معاني النحو ، د. فاضل السامرائي / الطبعة الثانية / دار الفكر للطباعة والنشر – الأردن – ٢٠٠٣ .

٢٧- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق : حسن حمد واشرف عليه : د. إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى / دار الكتب العلمية – بيروت– ١٩٩٨ م .

٢٨- المفصل وبذيله كتاب ، المفضل في شرح أبيات المفصل للزمخشري قدم له وبوبه : د. علي بو ملحم ، دار ومكتبة الهلال – بيروت – ٢٠٠٣ م .
٢٩- المقتضب ، المبرد ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة / لجنة إحياء التراث – مصر / ١٣٨٦ هـ .
٣٠- المقرب ، لابن عصفور ، تحقيق : د. احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري / الطبعة الأولى / مطبعة العاني – بغداد / ١٩٧١ م .
٣١- النحو والدلالة :- محمد حماسة ، الطبعة الأولى / جامعة القاهرة ـــ ١٩٨٣ .
٣٢- النحو الوافي : عباس حسن / الطبعة الخامسة / دار المعارف – مصر ، ١٩٧٥م
٣٣- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق : احمد شمس الدين ، الطبعة الأولى / دار الكتب العلمية – بيروت ،– ١٩٩٨ م .

Related Articles
http://thiqaruni.org/arab3/92.pdf
http://thiqaruni.org/arab3/98.pdf
http://thiqaruni.org/arab3/125.pdf
http://thiqaruni.org/arabic/55.pdf
http://thiqaruni.org/arabic/61.pdf